

فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قديم أو آخر الأفعال
 فعل ولا خرج وفي رواية اثنان رجل فقال خلقت قبل ان يخلق
 آدم ولا خرج واتاه آخر فقال افضت الى الميت قبل ان يخلق
 آدم ولا خرج وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر ممنا معول له خرج فسئله
 رجل فقال رمت بعدما امسيت فقال له خرج من الحسان
 عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله ارتقت
 افضت قبل ان يخلق او قترت له خرج وجاء آخر
 وقال دخلت قبل ان يدمي قال لا رم ولا خرج

باب خطبة يوم النحر من ايام الشرب في التوديع
والصحاح عن علي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم النحر فقال انما قد استنزل كهنه يوم خلق الله السموات
 والارض الستة اشهر شهر منها اربعة حرم ثلاث متواترات
 ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
 وشعبان قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال ليس ذاك
 الحجة قلنا بل قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فقال
 ليس بالبلد قلنا بل قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
 قال ليس يوم النحر قلنا بل قال فاي ذمما كبر واما الكبر واعمالكم

والمقصود من ما رسول الله قال اللهم ارحم المخلوقين والواو المقصود
 يا رسول الله قال والمقصود بروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 في حجة الوداع دعا المخلوقين لثنا والمقصود مرة وعن ابن
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى ممنا فاتي الجبر
 فرماها ثم اتى ممنا وخر يسك ثم دعا بالخلق وتناول
 الخالق شقته ثم دعا باطاحة الانصارى فاعطاه
 اياه ثم تناول الشتر الا يسر فقال اخلق خلقه فاعطاه اياه
 الا نصارى فقال اقمه بين الناس عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج
 ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه ميسك وعن ابن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فضل
 الظهر ممنا والحسان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
 صلى الله عليه وسلم نهى ان يخلق المرأة راسها وعن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الخلق
 انما على النساء التقصير **فصل**
باب الصحاح عن عبد الله بن عمر بن العاص ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع ممنا للناس يسألونه
 فجاءه رجل فقال لم اشعر فخلت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا خرج
 وجاء آخر وقال لم اشعر فخرت قبل ان يدمي فقال ارم ولا خرج